

2 تفسير سورة ق الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما لا يجعل فيينا ولا منا شقيا ولا مطرودا ولا محروما. اخواني احتسبوا الاجر في هذه المجالس جزاكم الله خير - 00:00:00

وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم كما خرج مسلم في الصحيح من حديث أبي هريرة أنه قال وما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة. وحفتهم الملائكة - 00:00:20

وذكرهم الله فيمن انتهى الله اجعلنا جميعا منهم يا ارحم الراحمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى ونفح في الصور ذلك يوم الوعيد في الصور واختلاف العلماء فيه وان من العلماء من يقول انها ثلاث نفحات ومنهم ويقول انها نفحتان ذلك يوم - 00:00:40

الوعيد اشار اليه ربنا باسم الاشارة ذا مع لام البعد ليدل على بعده في العظمة والمكان والقدر فهو يوم الوعيد الذي وعد فيه الناس. والذي يجتمع فيه الاولون والآخرون سماه ربنا يوم الجمعة يوم يجمعكم اليوم الجمعة قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى - 00:01:04

لقاءات يوم معلوم. هذا اليوم لا يلوى احد على احد كل قد شغل بنفسه لكل امرى منهم يومئذ حتى الانبياء يأتون الى الانبياء من ادم عليه السلام الى عيسى كل يقول نفسي - 00:01:35

يا ما يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرى منهم يومئذ يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فلا تنفع الانسان يا اخواني اماله ولا امواله. وإنما تنفعه اعماله بعد رحمة ارحم الراحمين - 00:01:56

حين ينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر تلقاء وجهه فيرى النار يحطم بعضها فانقووا النار. ولو بشق تمرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

هذا يوم يشيب فيه الوليد وتضع فيه كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد تذهل فيه كل مرضعة عما ارضعت وماتت ومتى تذهل المرأة عن ولدها؟ لولا ان الخطب شديد والامر عظيم - 00:02:42

فهذه امور يا اخواني اذا استشعرها الانسان حركة كون نفسه وجعلته يتذهب ويستعد لهذا اليوم ويتجهز ويتزود. فاننا في هذه الدنيا ايها الاخوان مسافرون. ومطايانا الليل والنهر يقول الحسن البصري رحمه الله انت يا ابن ادم بين مطيتين راحلتين يوضعانك يضيعك الليل الى النهار - 00:03:09

ويضعفك النهار الى الليل حتى يسلماك الى الموت مسافر ما لي وللنها انتا مثل الدنيا كراكب قال في ظل دوحة ثم ارتحل. قال يعني جلس القيلولة فالدنيا يا اخواني ظل زائل والانسان منها راحل وباي شيء يرحل - 00:03:42

يرحل بما قدم واخر من الاعمال الصالحة وتزودوا فان خير الزاد التقوى. هذا زادك ايها المسافر من دنياك الى اخرak والى لقاء ربك. لهذا يقول ربنا عز وجل ونفح في الصور ذلك يوم الوعيد - 00:04:07

هنا مسألة يا اخوان لفتة في كتاب الله جميلة. وهي ان الله عز وجل يذكر المستقبل بفعل الماضي يعني لو قلنا شعراء بنفحاء فعل ماضي يعني كان الامر انتهى حتى قال عز وجل اتي امر الله فلا تستعجلوا اتي - 00:04:29

هل اتي؟ ما اتي. اذا لماذا يذكره ربنا عز وجل بصيغة الماضي؟ وهو مستقبل لانه حق وواقع لا محالة. ولابد ويدرك المستقبل بصيغة الماضي لتحقق وقوعه ونفح في الصور. ذلك يوم الوعيد - 00:04:49

الحادي عشر الذي اخرجه مسلم في صحيحه فينفح في الصور واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس. وينزل الله 00:05:13
ويرسل الله ماء من السماء كأنه اطل فتنبت منه اجساده -

بني ادم ثم ينفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال هلموا او ينادي مناد هلموا الى ربكم. يخرج الناس من قبورهم ويقدم 00:05:33
و يقدمون على ربهم جهزونا ويحاسبونا على اعمالهم حتى امثال الذر والخردل. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره -
ومن يعمل مثقال ذرة شرا. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد مكان احدهما يسوقها والآخر يشهد على لقد كنت في غفلة من هذا.

قيل هذا في الكافر وقيل بل هو لكل احد حتى المصحف. لقد كنت في غفلة من هذا - 00:06:03

الناس في الدنيا في منام وفي الآخرة في يقظة كنت غافلا عن هذا الامر فكشفنا عنك غطاءك كشفنا الامر الذي كان يغطي سمعك 00:06:23
وبصرك وفؤادك وكنت بسبب هذا الغطاء كنت في غفلة. فنحن يا اخوانى دون كتاب الله في غفلة -
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن اكملوه وان كنت من قبله لمن الغافلين الخطاب لاكرم الخلق عليه الصلة 00:06:50
والسلام فما لم يكن لك يا عبد الله ورد من كتاب الله تقرأ وتتدبر وتتأمل وتدعوا وتسأله -
ويخشى على الانسان يا اخوانى من غفلة واسباب الغفلة في هذا الزمان جارفة. جارفة يا اخوان وخطيرة فما لم يذكر الانسان قبله 00:07:10
بكتاب الله عز وجل يخشى عليه يا اخوانى من -

فيصرك اليوم حديد زهلت الغفلة عن بصره وسمعه وفؤاده. فالبصر اليوم حديد حاد يرى كل شيء ان كان ينكره في الدنيا بالنسبة 00:07:28
للكافر قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتون لكن ظالمون لو ما اسمع بهم يعني ما اسمعهم وما ابصرهم يوم القيمة -
لكن هيهات لا ينفعهم ذلك شيئا ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصروا وسمعوا جتنا نعمل صالحا انا موقنون 00:07:52
اوصلنا الحق وسمعوا سمعا اجاية ردنا الى الدنيا يا رب. لكن هيهات -

مسكين ابن ادم ما دام الامل بين يديه والعمل متاح اليه يتهاون فيه حتى اذا انفرط منه الحبل اتمنى وقال رب ارجعون لعلي اعمل 00:08:16
صالحا فيما تركت كلانا. لا يمكن ان يرجع الانسان الى التوبة -

وقفة محاسبة مع النفس يا اخوان الواحد عمره اربعين خمسين ستين يقف مع نفسه سويعات يحاسب نفسه كيف مرت هذه السنين 00:08:37
الغالية ماذا عملت فيها والليل والنهار خزانتان. فلينظر كل واحد منكم ما يضع في خزانته -

واحد ينظر يا اخوان الى رصيده يشوف لعله ان يزيد لكن رصيد الحسنات هو والله الجدير بان يعتني به الانسان وان يهتم وجاءت 00:08:59
كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا. فكشفنا عنك غطاءك فيصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدى عات -

قرین قيل الملك هذا ما لدى عتيد ايش معنى عتيد يا اخوان؟ مرت منذ قليل حاضر وهيا عتيد حاضر القي في جهنم كل كفار للعين 00:09:20
الالكية يقال للسائق ولشهيد الملائكة -

القيها في جهنم وما سبب القائه بجهنم؟ وما الجريمة التي فعلها في الدنيا حتى يستحق هذا العقاب جهنم هي النار سميت بذلك من 00:09:38
الجنة وهي الظلمة عيادة بالله لانها سوداء مظلمة. سبب ذلك انه كفار -

كفارة وكفارة صيغة مبالغة من الكفر عنيد مؤند للحق يرفضه ويأباه ويركب ما تمناه نفسه وتهوى مناع للخير معتقد متعد على الخلق 00:09:59
يظلم الناس ويأخذ حقوقهم مريب واقعا واقع في الرببة -

شك في وعد الله ووعيده. فلا من يوعد حتى يتأنب له ولا يوعيده حتى يحذر والفرق بين الشك والريب يا اخوان شو الفرق احسنت 00:10:23
الريب فيه قلق وفيه اضطراب. الشك يلزم منه ذلك. لكن قد يزيد الشك ويضعف الريب -

الذى جعل مع الله الها اخر. هذا ايضا ذنب كبير من ذنبه بل هو اكبرها جعل مع الله الها اخر. عبد مع الله شجرا او حمرا او ما اشبه 00:10:49
ذلك من التوافه ولعلكم ترون الان في اجهزة التواصل معبودات لبعض الوثنين -

حط العقول فيها الى الدركات فشرك يا اخوان يبعث بعقل البشر والشيطان يعمل بهم الاعمال القبيحة والمشينة حتى يوقعهم ولا 00:11:13
قوة الا بالله. في دركات الانحطاط والسفول في عقولهم وفي اعمالهم وفي تصرفاتهم -

قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قرينه هذا الشيطان قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا هو قد وكل به
قرينه من الجن - 00:11:35

وقرينه من الملائكة. قالوا وانت يا رسول الله؟ قال وانا الا ان الله اعاني عليه فاسلم. فلا يأمرني الا بخير وقال صلى الله عليه وسلم
ان الملك لمه وللشيطان لمه - 00:11:49

فلمه الشيطان ايعاد بالشر وتکذیب بالحق ولمة الملك اعاد بالخير وتصدیق بالحق. فمن وجد ذلك فليعلم انه من فليحمد الله انا
ووجدت في نفسك ميل للخير ورغبة فيك تسمع المؤذن وتذهب تتوضأ وتذهب وتصلي وتعمل اعمال الخير فاحمدي الله عز وجل -
00:12:04

فهذه منة من الله ونعمته عليك وان كانت الاخرى عيادا بالله فتعود بالله من الشيطان. يعني اذا وجد الانسان نفسه مائدا الى ذنب او
الى معصية فليعلم ان ذلك من لمة الشيطان له فليتعود بالله من الشيطان الرجيم - 00:12:33

وقرأ صلى الله عليه وسلم الشيطان يعدكم الفقر قال عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قريب نعوذ بالله
يقيض له الشيطان يسلط عليه الشيطان فهو له قرين - 00:12:54

وانه ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم هذه وظيفة هذا القريب وسبب ذلك انه عشاء عن ذكر الرحمن عز وجل. ومن يغفو عن ذكر
الرحمن لكن من كان معه كتاب الرحمن - 00:13:14

فلن يستطيع الشيطان ان يصل اليه قال صلى الله عليه وسلم اجعلوا من قراءتكم في بيوتكم فان الشيطان ينفر من البيت الذي اقرأوا
فيه سورة البقرة الله اكبر يا اخوان - 00:13:30

فامروا بيوتكم بكتاب الله عز وجل اقرأوا ولو حتى يا اخوان تسجيل لكن هذا ما يغنى عن القراءة. لا. لكن كونه يسمع كلام الله
من قنوات او من اجهزة او كذا في البيت كذا. كله خير وبركة - 00:13:51

مرة سمعت يا اخوان في برنامج اه كيف اسلمت؟ برنامج يأتي في اذاعة القرآن الكريم. لقاء مع شخص اسلم من احدى الحاليات
الاسيوية ويسأله عن سبب اسلامه. قال انا كنت اعمل في شركة خارج الرياض - 00:14:11

ثمان سنوات ما احد دعاني للإسلام وكأني اوجه اللوم للمسلمين يعني هذه النعمة التي عندكم لماذا لا تعرظونها على الاخرين؟ قل
وكلت اتعاطى الشعوذة. فاذا جاء الاذان في القناة الثانية - 00:14:26

قناة كانت باللغة الانجليزية. جاء الاذان يفرون الشياطين. فاسألهم فلا يجيئوني. ما يعلموني قال ويوم من الايام دخلت البلد دخلت
الرياض فسميس الاذان وانا لا اعرف ايش الاذان فقلت ما هذا؟ قال هذا اذان. قلت ايش اذان؟ قال هذا ان صلاة - 00:14:42

فعرفت ان هذا الاذان الذي يطرد هؤلاء الشياطين انه عظيم. وهذا كان في تسجيل حتى يا اخوان على عظم الذكر سواء الاذان او
قراءة القرآن او التسبيح او التهليل كلها تطهر البيوت. يا اخواني من اذن - 00:15:03

قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال من بعيد. ولانه يقول هذا الذي اضلني وهذا الذي اضغاني. الشيطان يرد علي ويقول عن
ربه ما ولكن كان في ظن ضلال بعيد. قال عز وجل لا تختصموا لدی وقد قدمت اليکم الوعي - 00:15:22

ليس هذا مجال الخصومة. انتهى الامر. قضي الامر ما يبدل القول لديه. وما انا بظلم للعبيد قد قضى عز وجل ما هو قاض وسيجازي
كل عامل بعمله خيرا فخير وان شر فشر - 00:15:40

وقيل هو ما يبدل القول لدى اي لا احد يستطيع ان يكذب بين يدي الله عز وجل. والالية تحتمل القولين ولا مانع ان تحمد عليهما كما
نقول جهنم هل امتلأت وتقولوا هل من مزيد؟ يقال لها هل امتلأت - 00:16:04

وتقول حقيقة هل من مزيد؟ وفي الحديث المخرج في الصحيح قال احتجت النار والجنة وقالت النار اسرت بالجبارين والمتكبرين.
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وقال الله عز وجل انت الجنة ارحم بك من اشاء. رحمتي ارحم بك ما اشاء -
00:16:24

وانت النار عذابي اعذب بك من اشاء. وكل منكم ملؤها. فاما النار فلا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها الجبار

رجله فينزوبي بعظامها الى بعظام وتقول - 00:16:52

قاطن قطن واما الجنة فينشي الله لها خلقا اخر. يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين هنا مسألة يا اخوان تكرر في القرآن كثيرا وهي ان الله عز وجل يذكر الجنة ثم يذكر النار او بالعكس - 00:17:12

فماذا نستفيد من ذلك ان المسلم يكون يا اخوانى بين الخوف وبين الرجاء. فاذا مرت ايات الوعيد وذكر النار خاف واذا من ذكر الجنة اعظم الرجا بربه عز وجل. فيكون بين الخوف والرجاء كجناحي - 00:17:32

طائر كما يقول العلماء فلا يغلب الخوف في Bias من رحمة الله ولا يغلب الرجاء فيأمن من مكر الله وعقوبته وانما يكون بينهما فاذا حدثته نفسه بالمعصية ذكرها بالخوف اذا نظر - 00:17:54

الى ذنبه والى معصيته خاف واذا نظر الى فضل ربه وكرمه رجا فهو بينهما قال عز وجل وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد قربت الجنة في مكان غير بعيد هذا ما توعدون. هذا ما وعدكم ربكم - 00:18:18

سبحانه وبحمده ثم ذكر اوصاف اهل الجنة اللهم اجعلنا جميعا منهم. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ اواب رجاء الى الله عز وجل حفيظ يحفظ العهد الذي بينه وبين ربها - 00:18:41

بامثال امره واجتناب نهيه. فان بيننا وبين ربنا يا اخوانى عهدا ان نعبده ولا نشرك به شيئا ونمتثل امره ونجتنب له واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم اوفوا بعهد الله سواء كان بينكم وبين الله عز وجل او كان بينكم وبين البشر - 00:19:03

من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب خشي الله عز وجل حال غيبته عن الناس. لا ينظر الى الناس ولا يراقب الناس. وانما يراقب الله عز وجل فهو يخشى ربها في السر والعلن - 00:19:30

ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير فاذا حدثته نفسه الامارة بالسوء ان يقترف ذنبا وهو في مكان مظلم لا يراه احد من البشر تذكر علم الله ورؤيتها له - 00:19:50

وسماعه لمقاله وعلمه بحاله سبحانه وبحمده فرأوى عن اقتراف الذنب والمعصية واذا خلوت بظلمة في غيبة والنفس داعية الى الطغيان فاستحي من نظر الاله وقل لها ان الذي خلق الظلام يرى - 00:20:14

وقال الاخر واذا خلوت بظلمة في غيبة وقال الاخر اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل لي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما يخفى عليه يغيب - 00:20:36

لا يخفى عن الناس لا يغيب عن رب الناس سبحانه وبحمده من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. جاء بقلب منيب مقبل خاضع متذلل خاسع به سبحانه وبحمده وكم يصف ربنا القلب بالاو صاف الجليلة؟ التي لو تفقدنا قلوبنا لوجدنا انفسنا مقصرين يا اخوان - 00:20:56

فيصرف القلب بانه سليم اذ جاء ربها بقلب ابراهيم جا ربها بقلب سليم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من انت الله بقلب السليم السالم من الامراض امراض الشهوات وامراض الشبهات وكل ما - 00:21:20

ادخل تحتها من انواع الاسقام والامراض وصف القلب هنا بانه قلب ماذا يا اخوان منيب جاء بقلب منيب ثم يقول عز وجل ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود اللهم اجعلنا منهم يا ارحم ووالدينا ووالديكم والمسلمين - 00:21:41

ادخلوها بسلام منيب الانابة هي الرجوع الى الله عز وجل سليم يعني سلامته من الامراض واذا سلم من الامراض انااب الى ربها ورجع اليه قوله بسلام وسيق الذين اتوا بهم الى الجنة الزمرة - 00:22:01

حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين يقال من عند دخول الجنة ادخلوها بسلام واذا دخلوا الجنة تدخل عليهم الملائكة تسلم عليهم الملائكة والملائكة يدخلون عليهم من كل باب - 00:22:31

سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار الصبر يا اخوان الصبر على طاعة ربكم. وعن معصية ربكم وعلى اقدار ربكم. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. يسلم بعضهم - 00:23:05

على بعض لا يسمعون فيها لغو ولا تأثيرا الا قيلا واعظم السلام سلام رب العالمين سلام قولنا من رب رحيم. نسأل الله الكريم فضله

بسالم ادخلوها بسلام بسلامة من كل مكر ومرغص - 00:23:22

ما في الجنة شيء يكدر ابدا يا اخوة وليس فيها الا السلام والامان. ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس المتقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعونا فيها بكل فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاولى - 00:23:47
ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم امان من الاسقام امان من الموت امان من كل مكر ومنغص في مقام امين اقولها بسلام ذلك يوم الخلود. ذلك يوم خلود الابدي الذي لا يحول ولا يزول. عند الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم - 00:24:11

الفردوس نزلنا خالدين فيها اكملوا. ما يبغون حوله الى اين يتحولون الانسان في الدنيا يسكن بيته بعد فترة يريد ان يتحول عنه الى بيت احسن اوع منه. لكن في جنة الفردوس لا يبغون عنها. نسأل الله الكريم - 00:24:34
ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها ونزع لهم ما يشاؤن لهم ما يشاءون اسم مصير يدل على العموم. لهم الذي يشاؤن. كل ما يشاؤن لهم فيه ولدينا مزيد وما المزيد - 00:24:52

عن صهيب رضي الله عنه وارضاه والحديث في مسلم قال اذا دخل اهل الجنة قال يقول الله عز وجل تريدون شيئا ازيده فيقولون الم تبيضوا وجوهنا وتتقل موازيننا وتدخلنا الجنة؟ قال في كشف الحاجب فما اعطوا - 00:25:10
شيء انا احب اليهم من النظر الى ربهم سبحانه وبحمده. وقرأ للذين احسنوا الحسن اللهم انا نسألك الحسن وزيادة فالحسن الجنة والزيادة ما هي؟ النظر الى وجه رب الكريمية الى وجه رب الكريمية سبحانه وبحمده - 00:25:30
هذا نعيم عظيم من اعظم نعيم الجنات. ومن اعظم نعيمها وقيل هو اعظم نعيمها رضوانه سبحانه وبحمده وعد الله منا ومنات جنات تجري من تحتها الانهار وحالدين فيها ومساكن طيبة في جنات اكملوا - 00:25:51

ورضوان من الله اكبر اكبر من كل ما ذكر وكما اهلكنا قولهم من كرب هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد. كم هنا يا اخوان يقول العلماء العربية خبرية - 00:26:10

لا ربنا ما يسأل وانما يخبر كثير وهي تكون معنا كثير يعني اهلكنا قبلكم يا اهل مكة كثير من القرى. فنقبوا في البلاد طافوا في البلاد وببحثوا عن الارزاق وعن التجارات - 00:26:26

وبنوا القصور المنيعة والبيوت الرفيعة واجروا الانهار وغرسوا الاشجار. ثم ماذا هل مما حيز هل مما فر او مهرب وان اشاد الانسان الدنيا يا اخوان وعمر وبني فيها يا اخوانى واكثر فما اهلها؟ الى النهاية. وما له الى ان يرحل منها وليس - 00:26:42
معه عمله الذي عمله ان في ذلك لذكرى وعبرة لكن لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. من كان له قلب واعية حاظر سليم منيб هذا الذي يتذكر يا اخوانى بقلبه وبعقله - 00:27:07

هذا الذي يعتبر ويتعظ والا وكأي من اية في السماء والارض يمرون عليها وهم عنها يرون العظات وتمر بهم العبر. ومع ذلك لا يتعظون ولا يعتبرون وانما الذي يتعظ من جمع الاوصاف - 00:27:30

من كان له قلب او القى السمع. سمع ما يقال له واستمع واجاب وانقاد للناصحين. رسول الله ينصحه ويأمره ويدعوه ويحثه ويرغبه وكتاب الله اكبر واعظم. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة - 00:27:52
رحمة للمؤمنين. شوفوا الفضائل في القرآن كم هي قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. والله الفرج بالقرآن خير من الفرج لكل ما يشاء قل بفضل الله وبرحمته لما خرج عمر رضي الله عنه يسم ابل الصدقه يضع عليها وسم - 00:28:16
وكان معه غلام فلما رأى هلالته فقال الغلام هذا فضل الله ورحمته. قال عمر كذبت. فضل الله ورحمته القرآن وقرأ الآية قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يশملون. او القى السمع وهو شهيد يعني - 00:28:38

القلب يعي ويعقل ما يسمع فينتفع بما يسمع. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. مؤمن ينتفع بالذكرى غير المؤمن لا حول ولا قوة الا بالله. فكم تمر عليه الدروس وال عبر ومع ذلك لا يتعظ ولا - 00:28:59
ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب خلق الله تعالى السماوات والارض في ستة ايام في يومين

جعل فيها رواسي من فوقها وبركة فيها وقدر فيها اقواتها في يومين تكون كم؟ في اربعة ايام سواء للسانلين - 00:29:20

ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها انتيا طوعا او كرها قالتان طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومه. فتكون ايام ماذا ستة ايام وهي بمثابة ايامنا على الصحيح وما مسنا من لغوب ما مس ربنا عز وجل من لغوب - 00:29:39

ما مسه تعب ولا اعياء سبحانه وبحمده وفيه رد على اليهود الذين يقولون انه اشراح يوم السبت بعد ما خلق السماوات والارض وربى ما مس ربنا من لغوب سبحانه وبحمده - 00:29:58

فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود فاصبر على ما يقولون ما يقول المشركون ماذا قالوا بل ما الذي لم يقولوه في حق المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:30:16

وهم يعرفونه اتم المعرفة سبحان الله! يعني حتى الحمية لم تكن فيه. حتى الحمية عم ابو لهب لما دعاهم قال تبا لك قال هذا جمعت انا سائر اليوم وهو عم يعني يفترض ان القريب يعني يحامي عن قريبه حتى وان آآ لم يتبعه لكن عيادة بالله - 00:30:36

سلب منهم كل شيء. اصبر يا محمد على ما يقولون. فهذا طريق لابد فيه من الصبر ولك اسرة في الانبياء قبلك كما قال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. يأتي الفرج - 00:30:59

لكنكم تستعجلون كما قال عليه الصلاة والسلام وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قبل طلوع الشمس قيل التسبيح هنا هو التسبيح المعروف وقنا الصلوات قبل طلوع الشمس يعني صلاة الفجر - 00:31:18

وقبل الغروب يعني صلاة العصر ومن الليل فسبحه وادبار السجود سبحه من الليل صلاة المغرب وادبار السجود وقيل ركعتان بعد المغرب. قيل فيها اقوال. المقصود ان اكثر بعض اهل العلم يرى ان في الصلوات قد ثبت في الصحيح - 00:31:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جرير بن عبد الله كنا جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدار. ليلة البداركم يا اخوان؟ يعني خمسطعش اربعطعش. فقال انكم سترون ربكم كما ترون - 00:32:02

لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاتين صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا وقرأ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - 00:32:21

قال العلماء وفي قوله بعد ان ذكر رؤيتهم ربهم كما يرون القمر ليلة البدار في ذكره الصالحين ان صلاة الفجر والعصر اشاره الى ان المحافظة عليهم ها سبب في رؤية الرب عز - 00:32:41

وجل والذى هو من اعظم نعيم الجنة ان لم يكن اعظمها حتى قال صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة والبردان ما هما؟ الفجر والعصر. وهنا يا اخوان هنا المزيد - 00:33:01

هنا النظر الى رب الكريم من حافظ على هؤلاء الصلوات فحافظوا على الصلوات يا اخوان. بارك الله فيكم ربنا قال حافظوا على الصلوات والصلاه وش الوسطى؟ العصر خصت يا اخوان لاهميتها. وقال اقم الصلاه لدلوك الشمس الى - 00:33:16

اتق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. والفجر ما هو؟ صلاة الفجر. اقم الصلاه لدلوك الشمس الظهر. اذا غسلت الليل العشاء شملت الصلوات الاربع ثم قال وقرآن الفجر مثل حافظوا على الصلوات يا اخوان - 00:33:33

تذكر الصلوات بعامة وذكرت العصر والفجر وخاصة مما يدل على اهميتها احرصوا عليها يا اخوان وحافظوا عليها وبها كما مر يجتمع ملائكة الليل وملائكة الانهار يا اخوان بسألكم واصبر على ما يكون وسبح - 00:33:48

التسبيح بعد الصبر ماذا يستفاد منه ابو عبد الناصر ما تقولون ذكر التسبيح بعد الصبر سواء كان التسبيح الصلاه او الذكر ماذا يستفاد منه هكذا القرآن يا اخوان فيه معاني ولطائف. وبالمناسبة اقرأوا في تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي فله عناية يا اخوان بهذا الامر وهو - 00:34:10

جميل سهل سلس ما يستغنى عنه يا اخوة العلاقة بينهما ان التسبيح سواء قلنا الصلاه او الذكري انه معين على ماذا؟ على الصبر. واستعينوا بالصبية والصلاه. الصلاه معينة عن الصبر يا اخوان. الانسان يحتاج في هذه الدنيا الى ان يصبر. تعرف الانسان امور كثيرة في نفسه في اهله في ماله في - 00:34:39

يحتاج الى ما يصبره وما يعينه على الصبر. واعظم الامور المعينة على الصبر يا اخواني الصلة برب العالمين الصلوات وقراءة القرآن
والاذكار وما اشبه ذلك واستمع يومين ينادي المنادي من مكان قريب اسمع يا مستمع يا محمد - 00:35:04

اسمع النداء يوم ينادي المنادي ومنادي من هو نعم المنادي اسرافيل الذي وكل بالنفح بالسور من مكان قريب قريب من كل احد يوم
يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. يسمعون الصيحة - 00:35:25

الحق ذلك يوم الخروج والخروج هو خروجهم من القبور كما قال عز وجل يوم يكون الناس كالفراش يوم يخرجون من الاجدات
كأنهم جراة منتشر مطيعين الى الداع. يقول الكافرون هذا - 00:35:46

مطيعين ومسرعين الى الداعي الذي يناديهم ويدعوهم هلموا الى ربكم كيف؟ الذين لا قوة الا بالله ربنا اكرم هذا
الانسان حتى في في دفنه من نطفة خلقه وقدره ثم السبيل يسره ثم اماته - 00:36:10
اكبرها فتكريم الانسان هذى هذى الوثنية يا اخوان وما توليهما ولا قوة الا بالله على اهلها سواء كان في بعض البلاد اللي يعني يعتقدون
هذى عقيدة ولا قوة الا بالله - 00:36:36

ثم قال عز وجل نحن اعلم بما نعم انا نحن نحيي ونميت والبنا المصير. هو الذي احيائهم والذى اماتهم وفيه استدلال واليه المصير
اليه المآب والمرجع. وفيه الاستدلال بالمصير والمرجع والقيامة - 00:36:51

الناس وخلقهم كما مر بنا. يوم تششق الارض عنهم سراعا. ذلك حشر علينا يسير تشقق الارض ويخرج الناس منها. قال صلى الله عليه
 وسلم انا اول من ينشق عنه قبره عليه الصلاة والسلام. تششق القبور - 00:37:11
يخرج الناس ومنها الى لقاء ربهم والى ان ينظروا ما قدموا وما اخروا من اعمالهم. اذا السماء فطرت واذا انتشرت. واذا البحار فجرت
واذا القبور بعثرت. اكملوا علمت نفس ما قدمت واخرت - 00:37:29

علمت نفس ما احضرت ذلك حصر على يسير يسير على الله عز وجل. ان يحشر الناس جميعا ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة.
نحن واعلموا بما يقولون. نحن اعلم بما يقول. هؤلاء مشركون في محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:49

وان تلك المقالات التي يقولونها لا شك تسبب لهم ضيق. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون بحمد رب وكن من الساجدين. وهنا
يأتي التسبيح والسجود ليكون سببا في ماذا يا اخوان؟ في انسراح الصدور - 00:38:11

ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فهذه الامور كفيلة
ازالتي يا اخواني كل ضيق يعترض الانسان وكفيلة بان تعينه على الصبر على كل ما يعرض له في هذه الدنيا - 00:38:31
وما انت عليهم يا محمد بجبار. لست جبارا عليهم تجبرهم على الهدایة ان عليك الا البلاغ. وانما الهدایة بيد رب العالمين. ليس عليك
هداهم. انك لا تهدي من احببته؟ يعني هداية التوفيق والإلهام ليست الا لله عز وجل. اما هداية الدلالة والبيان فهي للنبي صلی الله
عليه - 00:38:51

ولكل داع الى خير. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ما انت عليهم بجبار. كما قال فتنة اخرى فذكر انما انت مذكر لست عليهم
بمسيطر. الا من تولى وكفر. يعني لكن من تولى وكفر - 00:39:18

فيعذبه الله لذا بعده. ذكر بالقرآن من يخاف وعيid. الله اكبر بدأت السورة بالقرآن وختمت قاف والقرآن المجيد ذكر بالقرآن من
يخاف وعيid يشتكي الناس يا اخوان دائمًا من اتنا نحتاج الى ما ينشطنا في عمل الخير وما يحرك قلوبنا ونشتكي مما يعتلي القلوب
- 00:39:39

يا اخواني من المؤثرات الكبيرة في هذه الدنيا فما السبيل؟ وما الطريق الى التخلص من هذه المؤذيات سبيل ذكر بالقرآن من يخاف
وعيid فما وعظت القلوب باعظم من وعظها بكتاب الله عز وجل. حتى ان الله عز وجل لما عد بعضا من مزايا القرآن - 00:40:07
في الاية التي ذكرت انفا قال في اولها يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في وهدى ورحمة. جاءتكم موعظة
واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به - 00:40:31
فعظوا قلوبكم يا اخوان وذكرواها بكتاب الله عز وجل اقرأ كتاب الله عز وجل وتأمل وتدبر واحتر الاوقات التي يكون القلب فيها اكثر

حضورا ما رأيكم اي الاوقات يكون القلب فيها اكتر حضور؟ ها؟ الليل وبعد صلاة الفجر. في الليل. ان ناشئة الليل - [00:40:54](#)
هي اشد وطئا واكون ممكنا. ناشئة الليل ساعاته. فعندما ينام الانسان قسطا من الراحة ثم يقوم لا سيما في ليته في الشتاء الطويل
والشتاء كما روي في الاثر والاثر حسنة الهيثم في المجمع رحمة الله قال الشتاء ربىع مؤمن طال ليته - [00:41:21](#)
فقام وقصر نهاره فصام ما شاء الله. تصوم اليوم ما يجي المغرب ما تحتاج اي شيء. نهار قصير وبارد والليل طویل تنام وتأخذ حاجتك من النوم ثم يهب الانسان من نومه يا اخوانی ويقوم ينادي ربه - [00:41:41](#)

هذا حياة القلوب يا اخوة حياة الابدان بالأكل والشرب والراحة وهنا وهناك لكن حياة القلوب بايش في كتاب الله عز وجل كتاب الله
فيه الحياة كما قال وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا - [00:42:00](#)
ما وجه وصف القرآن بالروح يا اخوة عجبوني جزاهم الله خير حياة اذا كانت البدن يعيش بالروح فاذا فارقتة مات فالقلب انما حياته
بای شيء في كتاب الله او من كان ميتا - [00:42:19](#)

فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا. ان ناشئة
الليل هي اشد وطنا واقوم بها - [00:42:36](#)

ايش معنى الوطن؟ يتواطأ القلب مع اللسان في صلاة الليل القلب يكون حاضر فيتفق ويتوطأ القلب مع اللسان. فاللسان يتلو والاذن
تسمع والقلب يتأنر ويفتعل مع ما يقرأ. واقوم وقيل - [00:42:52](#)

يقول ابن كثير كلمة جميلة يقول اجمع للخاطر في اداء القراءة وفهمها ان ناشئة الليل هي اشد وطن. قلنا اش معنى وطأ؟ ها يتواتأ
القلب مع ايش؟ مع اللسان. واقوم اقوم قيلا يقول اجمعون - [00:43:13](#)

خاطر في اداء القراءة وفهمها. يعني في اداء القراءة لفظا وفي تدبرها وفهمها. ولهذا القراءة اخر الليل اخوانا الائمة في رمضان
يدركون ان القراءة في اخر الليل فيها سهولة لا تكون في اي وقت - [00:43:30](#)
هلا في ادائها وكذلك في تفهمها يا اخوة. فاحرصوا بارك الله فيكم على اغتنام ساعات العمر. فما هي الا اوقات تنصرم فيه الاعمال
ويبقى فيه صالح الاعمال. يرحل الانسان من الدنيا ليتركها كلها - [00:43:49](#)

من وراءه يرثه اولاده ويأخذون ماله والحمد لله هذا شرع الله لكن هؤلاء الذين ورثوه في دنياه اين يكونون في اخره؟ اجيبوا يفر
المرء من أخيه وامه وابيه يفرق - [00:44:09](#)

حتى ولو ورثوه في دنياه. فليحرص الانسان يا اخوانی على الارث الذي لا يشركه فيه احد وهو العمل الصالح. العلم النافع. والعمل
الصالح الذي يلقى به ربه عز وجل ذكر بالقرآن من يخاف وعيid. اللهم اجعلنا من يخاف وعيid ويرجو موعدك يا ارحم الراحمين -
[00:44:24](#)

الله يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم نحمدك ونشكرك ونشتني عليك. ونصلي ونسسلم على عبدك ورسولك اللهم لا تفرج سمعنا هذا
الا بذنب مغفور. وسعي مشكور وعمل صالح مبرور. يا - [00:44:50](#)

لما ما في الصدور اخرجنا من الظلمات الى النور. اللهم اهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم اجعل القرآن العظيم ربىع قلوبنا ونور
صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم ذكرنا منه ما نسيينا وعلمنا منه ما - [00:45:07](#)

جهلنا وارزقنا تلاوته انه الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو وعصمة
امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاشرنا. واجعل الحياة زيادة لنا من كل - [00:45:27](#)
خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. واصلاح شأننا كله لا لا الله الا انت. اللهم انا نسألك
الثبات في الامر. والعزمية على الرشد. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا - [00:45:47](#)

سلينا ولساننا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم. وننعواذ بك من شر ما تعلم. ونستغفر لك مما تعلم ولا نعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اعنا
ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا وانصرنا على من بغى علينا واهدنا وسر الهدى اليها اللهم - [00:46:07](#)
اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين لك منيبين لك محبتيين اليك اواهين منيبين. اللهم اقبل توبتنا اغسل حوبتنا واجب دعوتنا وثبت حجتنا

واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسلل سخيمة قلوبنا يا ارحم الراحمين. اللهم انا نعوذ بك من الكسل والعجز ونعوذ بك من البخل والهدم والجبن. ونعوذ بك من فتنتنا الدنيا ومن عذاب القبر - 00:46:27

ونعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشى ونفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها. اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زakah انت ولها ومولها. اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا اولادنا وبناتنا. اللهم احفظهم بحفظك وكلأهم برعايتك - 00:46:57

في ارحم الراحمين. اللهم رد عنهم كيد الاشرار. ومكر الفجاح وشر ما تعاقب به الليل والنهار. اللهم اصلاح المسلمين شيئاً وشبيباً. واحفظهم شيئاً وشبيباً. رجالاً ونساء يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اصلاح - 00:47:17

ائمنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها غالبها اللهمولي عليهم خيارهم وجنبهم شر شرارهم يا ارحم الراحمين اللهم من اراد بهم سوءاً فاشغله في نفسه واجعل كيد - 00:47:37

في نحره وانصرهم على عدوكم وعدوهم. يا جبار السماوات والاراضين. واغفر اللهم لنا ولوالدينا ووالديهم. وجميع ارحام واصحابنا وجيراننا واخوان المسلمين الاحياء من الميتين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد - 00:47:57

جزاكم الله خيراً يا اخوان وببارك فيكم واثابكم. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض هاتف رقم - 00:48:17 اربعة تسعه واحد تسعه ثمانية خمسة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:37